

«وفاة» الماكنة العراقية التي لا تهدأ



بغداد: زيدان الربيعي

توفي، الأربعاء، صلاح عبيد لاعب المنتخب العراقي الأول لكرة القدم في سبعينات القرن الماضي عن عمر ناهز الـ 74 عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض.

ولد الراحل صلاح عبيد في محافظة ذي قار العراقية عام 1949 ولعب أكثر من 40 مباراة دولية مع المنتخب العراقي الأول لكرة القدم في سبعينات القرن الماضي.

كانت بداياته مع نادي الفتیان في مدينة الناصرية، كما لعب لنادي الجزائر، ثم ضمه مدرب فريق المشاة عطا العاني في عام 1969 إلى فريقه، وبعد ذلك تم استدعاؤه إلى المنتخبات العراقية، حيث استدعاه المدرب الروسي د. يوري ومساعد الراحل عمو بابا إلى صفوف المنتخب الأولمبي وخاض معه أول مباراة دولية وكانت مباراة فاصلة بين المنتخبين العراقي واللبناني في تركيا، وكانت فاتحة خير على اللاعب صلاح عبيد الذي شارك في هذه المباراة وقام بصنع هدف الفوز الوحيد الذي سجله اللاعب حازم جسام.

بعد ذلك انضم عبيد إلى صفوف فريق القوة الجوية وبدأت رحلة متميزة مع هذا الفريق حتى اعتزاله مجبراً بسبب

الإصابة القوية التي تعرض لها في إحدى مباريات دوري الجيش والتي أدت إلى شل قدميه بسبب حصول انزلاق بالعمود الفقري ولم يستطع العودة إلى المشي بصورة طبيعية إلا بعد أن أجرى عملية جراحية في لندن. وشارك اللاعب صلاح عبيد مع المنتخبات العراقية المختلفة في بطولات آسيوية وأولمبية وعسكرية، منها تصفيات دورة ميونيخ الأولمبية عام 1972، كما أسهم في فوز منتخب العراق العسكري بلقب بطولة كأس العالم العسكرية «السيزم» التي جرت في بغداد عام 1972 وكذلك شارك في بطولة كأس العالم العسكرية في الكونغو وأيضاً شارك في تصفيات ونهائيات بطولة أمم آسيا في طهران عام 1974، لكن تبقى مشاركته الأهم في تصفيات كأس العالم في أستراليا عام 1973 وهي أول مشاركة للكرة العراقية في تصفيات كأس العالم، حيث وصفته الصحافة الأسترالية بـ«الماكنة التي لا تهدأ» بعد انتهاء مباراة العراق وأستراليا الأولى التي انتهت لصالح المنتخب الأسترالي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، إذ لعب صلاح عبيد في الشوط الأول في جهة اليمين ثم في الشوط الثاني وضعه المدرب الراحل عادل بشير في جهة اليسار بعد خروج اللاعب علي كاظم من المباراة وكان متميزاً جداً في المركزين. بعد اعتزاله اللعب توجه صلاح عبيد إلى التدريب، حيث أشرف على تدريب فرق القوة الجوية والدفاع الجوي والناصية، كما أشرف على تدريب فرق الشباب في الدوري القطري وهو حاصل على شهادة تدريبية من يوغسلافيا في عام 1980.